تغــريد

أشعار بالعامية المصرية

إبراهيم سكرانه

إصدارات نوارس

فرع ثقافة بورسعيد

مدير عام الفرع

محمد نجيب مبروك

رئيس الخدمات الثقافية

أبو المعاطى سليمان

رئيس الثقافة العامة

محمد خضير

مدير التحرير التنفيذى

السيد السمرى

الإهداء

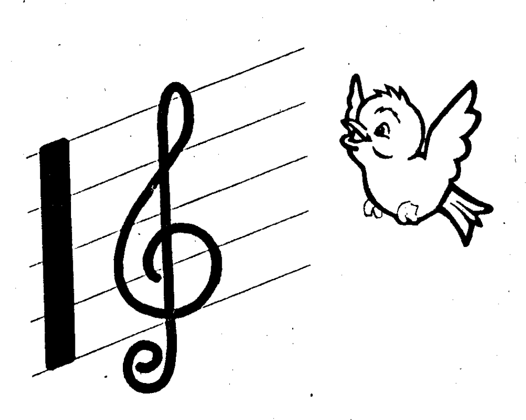
قلبك .....

وقلبى....

والغنا ....

تغــريد

ابراهيم



عصافـــــير غنايـــا .. بتبتـــدى تنطـــلق

بيـاض

(قصيدة مكتوبة ع الأبيض الفاتح)

صفحه بيضا

فى بدايتها

حته بيضا

بعدها

كام سطر أبيض

بعدهم

كام سطر تانى

فى البياض اللانهائى

وفى نهاية الصفحة أيضاً

حته بيضا

النضافه من الإيمان

هى دى فعلاً قصيدتى

صفحه بيضا

فى بدايتها حته بيضا

والسطور فاضيه وبيضا

والنهايه حته بيضا

حتى عنوان القصيدة

فيه بياض

يعنى فاضى

اكتب اللى تحب تقراه ع الورق

واملا البياض

***

سكوت

مهزوم يا فارس

والحصان

أصبح خشب

والسيف ...

خشب

ياللعجب

طب جاى تحارب مين

فى تلك المعمعه

وانت اللى كانت خطوتك

تفتح حصون

اصبحت بجبال السكوت

اللى فى لسانك إمعه

سلمت روحك

عز ما انت بتتولد

للموت

من يوم ما أدمنت السكوت

إنتي

كل النجوم
ملكي
نص القمر
ليّا
والباقي منه
ليكي إنتي
املكيه
اتهني بيه
إياكي فاكره
إن القمر بنور
اكمنه يعني في المسا
بيشع نور
لأ
ده القمر حواديت قديمة
كلها أحجار
صخور
علشان كده

ما اقدرش أقولك

إنتى أحلى من القمر

أصلك بشر

مانتيش لا صخر

ولا حجر

* * *

كنتى

كانت عيونك
آخر المشوار
ومشيت لآخر سكتك
فموصلتش
مديت خطاوى نظرتى ...
لفراغ
سد الغنا كل الطرق ...
حواديت
فحكيت حكايتى للسما العتمانه
عز الشمس ما بتتولد
أنا كنت قبل الفجر
عز الضهر
وقت المسا
كان ليا شأن
وكنت إنسان البراح والنور
أنا كنت طير مطلوق
على أبراج الحمام

لا ف يوم سكت عن الهديل
ولا كلت الجناحات عن الرفرفه
كنت البراح
كنت الدفا
كنت الـ .....
يااااه يا البراح
حاسس بخنقه روحى من ضيقتك
يا ريتنى أقدر ع الغنا

* * *

الغنا للنور

مهداه إلى الشاعر الرقيق رفيق الرحلة

محمـــد حجـــازى

ولد شاعر
كما لون الغنا فيا
على حصان الكلام رامح
يغنى للضيا الدافى
بعزم ما فيه
تفجر غنوته حواديت
وينده للسما تحبل بغنيوه
ووردة حب فواحه
أرق من الندى الطيب
ولد شاعر .. ولد طيب
راحت حبيبته السوق
تجيب ندهة حياه
ورجعت بالوعود الزائفه
باعت عروق قلبه الحلال
لكنه كمل رحلته فى ضل الصدى

ورد قال
(ما تقلبيش ورق الدفاتر)
وفتح كتابه لوعد تشرب سلسبيل القول غنا
من بعد ما اتمنى يسيبوه للديب فى سر الناب
ورجع يلملم جلد وشه من تحت أقدام البشر
ويجمع الصحبه القديمه ع الغنا للنور.
ويقولنا
آن الدخول فى جنتى
آن الدخول فى جنتى
آن الدخول .

طعم القمر

البنت وردايه ندى
نامت بتحلم باللقا
مدت كفوفها مرايه من فضه
الحلم ما كملش
فتحت عينها ع الوداع
طعم القمر سكر
طعم الرحيل أحزان
وعشان تكمل حلمها
وقفت تنادى ع القمر
يمكن ....تنام

أنا وضلى

فى الضل بارسم صورتى جنب الرصيف
وارسم رغيف
من لون شقا عمرى
وتمرى يا أيام
والضل يكبر فوق رصيف صورتى
ومن حيرتى
أغطى رغيفى واتكوم
ويفضلى
أوان الملح نتقاسم
رغيف الضل انا وانتى
ونتوحد
فى صوره فوق رصيف
تانى ....،

خلاص

الشهيق ...

والزفير ...

رحلتين

والروح مع طلوع النفس

شهقه حياه مبتوره الأجنحه

زفرة قرف من كون ردىء

باشعر بضيق

لما المنام يرحل والاقى نفسى تانى لسه حى

تهزمنى ريح الانشطار

بين الرحيل والانتطار

فانتظر

وانفجر موجة تمرد للخلاص

تكفينى ريح متزيفه

فوق شط أخرس

فانتهى

واصرخ ....

خلاااااص !!!!

بنتولد دمعات

يا بن الحياه والموت
هو انت مش زينا
دمك .. شبه دمنا
طب ليه بتنكرنا
وانت اللى على خيرنا
رعرع غناك بينا
انت اللى من طينا
لو كنت تستنى
كنت أوهبك شوقى
وألف قلبك بالغنا
وأعلمه الزقزقه
أحلامنا متفرقه
بينا وبين الريح
وقلوبنا شجرة توت
لا بتحيا ولا بتموت
ولا فيه أمل فى اللقا
ايه اللى فاضل بقى
واحنا الغنا والخوف

لون حزننا مألوف
لون فرحنا مختلف
أوقات كتير نلتلف
وكتير كتير بنتوه
وف نن عين الشمس
بنتولد دمعات
وحاجات بتمحى حاجات
ولكل ده أسباب
بس احنا مين قوللى
قبل اما تنكرنى
آخر حدود ضلى
دمك على دمى
انا كنت متسمى
بالحزن فى كتابك
افتح لى أبوابك
وخدنى بين السطور
يمكن يكون لى ميلاد
ونعاود الألفه
انا وانت والأحزان
يابن الغنا والبوح

اركب سفينة نوح
وافرد قلوع قلبك
ولو الطوفان قابلك
دوس على اللى كان قبلك
وانسى اللى بينا وفوت
ارفض تدوق الموت
لكن ما تنكرنيش
وانت ف أمان ع الشط
يمكن أكون لك طوق
لو زاد عليك الطوفان
وغرقت فى دموعك

***

بيني وبينك

خبى

دقة بيبان القلب راحة والرحيــل

قنديل عتامه بيسرق الروح البتول

والغنا قلبى الرهيف ..

فرحة الفراشات وأحلام النهار

والناس بتشرب دم عمر القلب قهوه محوجه

من بعد عضمى اللى انطحن فى الكوبيات حواديت

يا غنوتين من قلب قلب الليل لقلبى اللى انطفى ...

سرك مباح

خبى

نظرة عيونك .. دمك الاسفلت بينز الطريق ..

خطــوه

تدوس الحلم فيا واموت

ما تخلنيش أركب على ضهر السكات

وادخل بلاد الانتظار

ليكى السنين ...ليا القلق

والحلم بيشقشق على كفك ...

بنات الحور

الدوامات تبلع غنايا
أتولد فى المد مدارى الرتوش
مصلوب ما بين النظرة والندهه
واسمنت السما المدلوق على وشوش الكلام
كل الغنا مغلوط
واصواتك ...
نشـــــاز

خبى ..
القلب ليكى واحه
تفاحة خطيئة ملونه بدمى ...
ومنزوعة الوريد
والشهد عمرى مستباح ...
لميّه
وارمى فى غنايا بذرة المرواح ...
وسمينى الرجوع
مجبر أموت ..
والليل خطاويه
وأبواب النهار .. ترابيس
بينى وبينك ... باكره الغربه

غنا مكتوم

لو ضاق عليك البراح
فضفض مع روحك
واطلق خيول الحزن دمعه تفوقك
الروح فراشه فوق غناك
اهجر بكاك
وبلاش تغنى بصوت نشاز
أحسن تطير منك فراشة عمرك الفزعانه
تهجر جنتك
من وجنتك
هاتشم ريحة الابتسام ..
أو نبل حزنك
وتنز أقراص العسل تسقيك
تشفيك من الحزن اللى طارح فوق سنينك شوك
فضفض ...
تفوق ....
تطلع ...
لفوق
اتعلم الفرحه الحلال ببلاش
يا تموت ..
وقلبك فيه غنا مكتوم

كلام

لسه الناس فى قلوبهم حاجه
موش محتاجه لوصف
حاجه تفوق الوصف
حاجه غريبه .. سماجه وطيبه ..
بجاحه ولطف
وناس موش ناس بتدور وتلف ...
برقه وعنف
وحاجه تجيب اللطف
لسه الناس فى قلوبهم شىء .. مخاليق بتديق
من كلمة حق
وقوله لأ .. تلاقى قلوب بتبل الريق
وقلوب بتقولها بهمس رقيق أو من غير حس
تحس الكون لا بريق ولا لون وكأنه جنون
وكلام معجون من طبع برىء

***

عطش

ريقك ناشف ؟!
اشرب لما لحد العطش الغارز سنه فى لحمة جوفك ينفض
ع الكون الأحزان
اللى ف حضنك مكبوته .. وموت
اعطش موت
اشرب موت
بس اياك تغرق فى سكوت
صمتك موتك
جاهر بالعطش اللى ماليك
اطلب حقك ...
كل ماليك
من أيام عهد المماليك
والقلعه بتشلب أحزان
والإنسان ..
لسه بيعطش للأغنيه
للكلمه اللى بجد أبيه
للحريه
واحنا فى زمن العطش الناتش طرف الكلمة من البوح اللى
يهز الروح تنطق مخنوقه
تحس بديق

ولا ميت أبريق حريه يكفوا كفوفى الناشفه تندى وترجع
تاني تنبت قول
الصوت ... مقتول
وكلامك طالع من جواك مهزوز مهزوم ....
وكأنك خايف
ريقك ناشف ...
طب ما احنا فى عصر الحريات ...
إشـــــرب

* * *

غنيوه مطفيه

مرى ..
يا شايله سرى بين بواح القول وصمت الفضفضه
أنا كنت راسم ع القمر وشى
ومسلم الأحلام لآخر نجم شارد فى السما .. إنما
البحر خباكى ...
وشباكى ...
مرسوم عليه العنكبوت .. واشمك ..
ورافض للوجود
مرى ..
أنا كنت ويا الريح ومد البحر وعيون السواحل
بارسم قواقع قلبى ..
أصداف الأمانى الممكنه
من قبل ريح الشمال
ما يشيل جناح الطير
كان المطر دمى على وش السما .. سحابات ..
واحلامك .. شفق
ما فضلش غير زغب الفراق على عشك دفا
مرى ..
طعمك غناوى الصمت وقت المستحيل
دمع الرحيل .. غشاش
والرحلة مش بنت الطريق

واحنا وشوش البرتقان
ومواسم الحزن الرقيق
الريح برىء ..
والموج مزجنى بملح شوقك لحظة الجذر الحلال
المد مجهول الملامح ردنى ...
غنيوه مطفيه
مرى ..
خبيت عيونك جوه سرى اللى ابتدى ..
ينهـــــــار
ونسجت وقتى أسئله
والريح .. غنا ..
والأمكنه ..
حواديت !!
وانـــــا ....

* * *

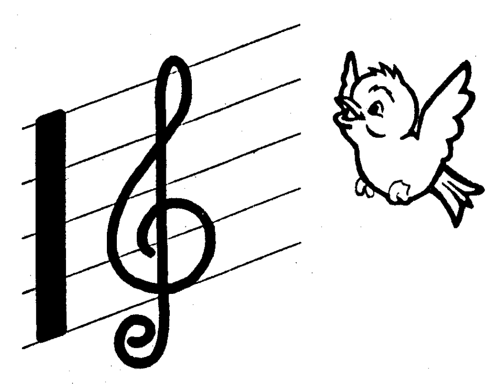
ردى الغنا فيا

وان يسألوا عنى تجاوبيهم
وتردى دمى يتخلط بالنيل
وترشى فوق خوص النخيل حلمى
وتعدى بيا البحر وتلمى
رطب الكلام حواديت
قلبك على قلبى
قلبى كما الصفصاف
طيب يخاف الريح
ردى الغنا فيا
تتردلى روحى
مصلوب على قولى
طعم الندى مرر
شهقت ورود دمى
فارت عروقى حنين
وعنيكى أرض براح
رشرشت روحى بالغنا الصافى
وبدأت أفسر كلمة الكوابيس
وارد للنيل الرقيق دمى

همسه

الضمى من حب الدمع النازل من ننى عيونك
فى خيوط الدم النازف منى
عقدك أو تاجك
خلينى رتاجك
على بابك لو مفتوح ع الخوف
خلينى أرتادك
مع نسمة خوف بتدور
ع السور
وتهز الطفله ف دمى
وخدينى وسمى
وسبينى ف آخر زهرة
بتدبل !!

•••



قلبــــك وقلـــبى .. والغنـــا .. تغـريـــــد

صباح الخير

صباح الخـــــير على بنتى
وأجمــل ورده فـــى جنينتـــى
يـــا أول فرحـــة حســـيتها
صباح الخـــــير يا غنيوتى
صباح الخير على بنتى

صباح الخـــــير على روحى
وبلســـم حزنـــى وجروحـــى
عيونى فـــــين ما بتروحى
تروح ويـــــاكى يا حبيبتى
صباح الخير على بنتى

صـــــباح لســـــاه بيتفـــتح
علــــى وردايــــه بتصـــبح
علــــى خــــدك وبتوضــــح
جمالـــك اللـــى زاد حيرتـــى
صباح الخير على بنتى

تغريد

تغريد بتخبى الشمس فى إيدها النونو

وبتضحك ضحكة جميلة تلم نجوم السما حواليها

وقمر بيلوح فى العالى يبوح بالضى الجى

من الأحلام ..

اللى فى قلبها ..

قلبها عصفور بنور من نور

وجمالها كأنه بنات الحور

قلبى المبهور مسحور من رقة بنت الإيه

وهاقولها ايه

وانا كل سنينى عشانها تهون

والعمر الباقى تلاقى عليه مكتوب

تغريد قبل المواعيد بتهل بعيد

وتاخدنى بعيد لزمان النور

اللى بيهدينى لبكره الجاى

واشوف ازاى

من عز الضلمه تجيب لى نهار

وتخبى الشمس فى ايدها النونو

وتضحك ضحكه جميله تلم نجوم السما حواليها

* * *

حلقاتها

حلقاتهـــا أناتهـــا برجالتهـــا
دلوعـــة بابـــا روح مامتهـــا
الليلـــه الليلـــه أحلـــى ليلـــه
تغريـــد النونـــو نورتهـــا

كنتى فى احلامنا توته توتـــه
بنوته فى أجمـــــل حدوته
وفراشـــة حلـــم زغنطوطـــه
ضـــحكت للـــدنيا فرحتهـــا

وبقيتى حقيقـــــه م النهارده
متصاحبه على الندى والورده
وجناين حب على مـــــوده
فى قلوبنا الصافيـــه خضرتها

كتاكيت العيله حــادى بـــادى

جــايين علشـــانك اللـــيلادى

والدنيا احلوت الســـاعادى

بالضـــحكه الحلـــوه زوقتهـــا

قلبك وقلبي

قلبـــك وقلبـــى والغنـــا تغريـــد
شمسك وقمرى فى السما مواعيـد
الإيـــد تقـــرب تلتقـــى بالإيـــد
يعلـــى غنايـــا ورعشـــة التنهيـد
قلبك وقلبى والغنا تغريد

قلبـــك وقلبـــى والســـما أبـــواب
فاتحه البــراح بيجمــع الأحبــاب
وتلمنـــا مـــن فرقـــة الأغـــراب
على فجر نادى وصبح جى ســعيد
قلبك وقلبى والغنا تغريد

قلبـــك وقلبـــى يملكـــوا المســـافات

ولا يحســـبوش العمـــر والـــدقات

وان مر يوم بالحزن أو مســـا فـــات

بكره اللى جاى فى عيونه أجمل عيد

قلبك وقلبى والغنا تغريد

***

سكر خالص

طعم السكــــــر سكر خالص
طعمـــــك ســـكر خــــالص
يا ام الضحكــــه بنات الحور
والقلـــب المليـــان بــــالنور
قلبك جنه وقلبــــى أهو غنى
للـــوش الهـــادى البنــــور

عصافير الدنيا فى ضحكايتك
والصـــبح مفـــتح وردايتـــك
والفجر النادى على مرايتـــك
بيرفـــرف زى العصـــفور

لمّـــا تنـــامى الكـــون بينـــام
قلبى بيغرق فى الأحــــــلام
واصحى ألاقى فى قلبى كلام
عـــن حبـــك ألقـــاه مبهـــور

وامّا بتصحى مع الفراشـــات
تهنــــــالى كــــل الأوقـــات
والقى فى قلبى حاجات وحاجات
وكــــأنى بحبـــك مســـحور

تغريد يا ام الضحكه بــــراح
ونهار ما بيعرف مــــرواح
وربيــــع نــــوّر بــــالأفراح
وجنــــاين مليانــــه زهــــور



دخول طقس الميلاد نبوءة الانتظار

دخول

أدلفُ
من بابِ الجنةِ الخلفى
أوزعُ أحلامىَ على البسطاء
أطاول السماء
وأهزمُ الضجرَ
أعاودُ الرحيلَ للا شىء
هل .... نتلفْ ؟!!

فضيت كفوفى من الغنا

وصبغتهم بالدم

رسمتهم

على حيطة البيت القديمة.. حلال

ورسمتنى

عصفور بيهرب م القفص

مبهور بطعم النور

وملح الانطلاق

لو كان لى قلبُ كقلبِ الطير

لعرفتُ الهوى

لو كان لى حلمُ وحيد

ما رحلتْ

لو كان لى

لو كانَ

لو ...

يا غربة الأحلام فى قلبك يا يسوع

فضفضت للكون البراح بالخوف

لما انكفيت فوق الورق

مرعوب

اخترت من بين الحروف اسمى

لكنى ما اخترتش أكون انسان

سن القلم مغروز فى عضم الحنجره

والبوح مرار ...

من مر دمى يا المداد

هى بهجة الأعياد

تحملنا إلى وجه السماء

ونعانق الأقمار

والشمسْ النبيه

الليل يقطر أنجماً

صماء !!

ونهز فى هلال السما المخنوق

ينفك عقم البنت

بعد ما تحلب القمره

قش الغنا

خايف يصهرج م الكلام

الكون عدم

رشرش بإيدك مية التوحيد

على ضهر الجمل ... يبرك

والبحر يستل المدى

سيفاً ورمحاً من زبد

سهماً من الموج الرحيل

مداً

وجذراً

وانتهاء

كل الشطوط مسكونه بجروحى

كل الرمال

شربانه من روحى الكلام

وانا كنت بانقش وشى فوق الصخر

يتفجر جليد

واكسر الأصنام

واموت ساجد

وارمح فى روحى

لآخر المرواح

باحزن على الوردايه لو تبكى

بابكى على الفراشات فى وسط النار

جمر تأججَ فى الوريد

فسامنى

وهناً إلى وهن كئين

فتشتُ فى أرجاء حزنى

لمْ أجد غير الذبول

وأنا .....

شفق

يا روح على باب السما المقفول

بتحلم بالخلاص

الليل بيتمرجح على الشبابيك

أشباح من الحلم المخيف

بادور مع الأفلاك

فى ألف مدار

يمكن ....

يكون لى ميلاد

طقس

أبوح يا أبوح
قلب السما مفتوح
ردوا الجسد للروح
تتحقق الأحلام

يا سماءً
غادرتها الأنجمُ الأحلام
للوطن الذى نزفَ الرحيلَ
على شرايين البراءه
فاستكان الحلمُ فضفاضاً سخياً
واستقامَ الليلُ عملاقاً
على وجه النشيدِ الدم
أشجاراً سوامق

يا طالع الشجره
اقطف لنا قمره
من لون غنا بكره

وفرحةِ الأيام

هل تأذنوا للصبح أن ينبلج
هل تسمحوا للحلمِ ألا ينتهى للموت
إنى رهنتُ العمرَ والأيامَ فى صكِ عقيم
عند المرابين اليهود
ووأدتُ حلمى
حتى ينتهى عارى
ويكتملُ القصيد

يا بو على ...
يا صياد
املالى كفوفى ...
ميه وزاد
القلب غيطان ...
مليانه حصاد
م العام للعام

أتهاوى

من هاويةِ البوح الصماء

إلى صمتِ حجرى

ألوذُ بظلى

الشمسُ تكشفُ عورتى

فأبوحُ للأشجار حتى تنكفىء

لا تقتلوا حُلمى

لعلى أكتملْ

التعلب ...

فات فات

واتخنقت ...

فينا الحكايات

وغنانا ...

معجون بسكات

وما عادش كلام

ما بينَ قلبى وقلبى

ألمُ يخالجُنى

حلُم يداخلنى

أمل أود الاحتراقَ به

منْ يحمل الأوزار عنى

إننى طفلٌ عجوز

شابتْ على وجه السنين

ملامحى

وتبدلت كلُ الفصولِ

فماتت زهرتى

فى مستهلِ ربيعها

***

ميلاد

ايزيس يا أمى يا طيبة ارقينى
ضمى عضامى لبعضها ....
احيينى
قومى اولدينى من جديد
حوريس نبى
مولود يهز الكون يجيب مليون نهار
ايزيس يا ام الصبر
يا ام الانتظار
ولى زمن الانكسار
ورجعتلك
أنا دم اوزوريس اللى مات مذهول
وضلع ايزيس النبيه الطيبه
قومى اجمعينى من شتات الكون
هاكون ... غنى

فى الليل نبدأ فى الغناء
وحينما

تغدو الرياحُ ثيابنا
وتضيعُ أغنيةُ الوطن
نتسربلُ الأحزانُ ثوباً
ومن المدى نبنى وطن

كل القلوب توابيت فى عتمة الانتظار المستحيل
من دم ست غزلت تاجى ومن عضامه صولجان
يا مين يفك الليل ويطرح لحظة الصبح الحلال
لو كان باقى لى لسان...
بس الحقايق زيف
والعمر .. مش مضمون يتم

تكاثروا .. ودثرونى بالهموم .. وبالغيوم
يا إخوتى .. من ينتزع عنى الرداءَ فإننى
فى الموت أسقطَ مرغماً
وأعيشُ فى ليلِ طويل
بين البقاء والرحيل

بين الرحيلِ والبقاء

وأنتهى ...

وأنتهى إلى فناء

هل تنتهى .. إلى .. فناء

• • •

نبوءة

قالت ..

فتحت الباب

فادخل لا تخف

إنا سنمنحكَ النبوءةَ يابن هذا الطين

فخذْ كتابكَ وارتحل

فى بطن الحوت

كأنك يونس المكلوم

نبوءة يوسف الصديق

تموت مصلوب على حزنك

فهل ... هايكون

ليلٌ بلونك يشتهيك

هذا مدادُ السنبلات

فاكتب على وجهِ السماء

ألا قمر .. ألا نهار

فى صلبك نطفه موؤده
وأرحام المداين بور
حنينك للمخاض مرواح
حنينك للوطن مسافات
وسلسالك ماهوش موصول

فإذا انتهيتَ
فقلْ لفرعون انتبه
إنا هنا كي نصطفيكَ بقولنا

صهيلك كان مالوش تأويل
بطول الليل .. براح عمرك
ومكتوب ع الورق .. إفراج

فامددْ يديكَ عساك تلمسُ نجمتى
سبعُ عجاف يلتهمن رسالتى
سبعُ سمان يتقين الحر فى القصر الكبير

سفينة نوح
بتستناك لآخر ضوء
هاتتشعبط ؟
يا تشرب مية التنور
يا تبلع م السحاب دمعه
بلاش تخاريف

فإذا دخلتَ البابَ
فاسجد واقترب

• • •

انتظار

حين انتزعتُك من دمائى

رفرفت أطيافُ حلمٍ غير مألوف على قلبى فذاب

ثم أدمنتُ العذاب

أىُ حلمٍ كان حلمى ؟!!

أىُ حزنٍ كان حزنى ؟!!

كم يؤرقنى اغترابى

بين قلبى والسماءِ

آه ما أقسى البكاءَ

يا حبيباً كان لى

فارقتنى اليومَ أحلامُ الصبا

نازعتنى فيكَ أحزانُ الطفولة والشباب

ياللى فيك الخوف مراحل

قلبك المره دى راحل

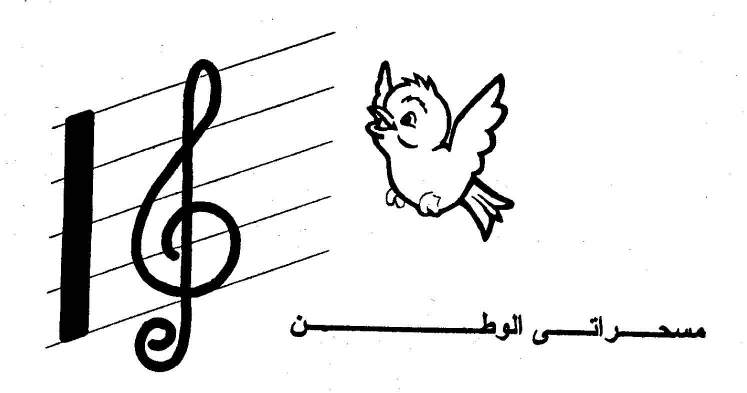
للسواحل

اللى ما بتعرفشى تكدب

فك حلمك

خلى ملح الميه يصفى
اغتسل من وهم خوفك
وانتفض وارجع وعيش
العصافير اللى كانت ليها ريش
لسه واقفه فى الخلا تستنى أفواج الربيع
يمكن تطير

***



مسحراتى الوطن

(تفتح الستار على استعراض غنائى حزين لأغنية ياصرختى رجى السكات وفى نهاية الأغنية يبدأ دخول الممثلين الى المسرح على جملة : **يا مسحراتى الوطن** ينادون على المسحراتى من جنبات المسرح الى أن يتجمعوا حوله فى منتصف المسرح فى تشكيل جماعى) .

(يمكن استخدام بعض المشاهد الوثائقية السينمائية فى الخلفية للمذابح التى أقامها اليهود فى فلسطين للشعب الفلسطينى وهى كثيرة)

المجموعة : يا مسحراتى الوطن

دقدق على طبلتك

وصحصح النايمين

وانده وقول يا مين

يفوق الأوطان

المسحراتى : (يغنى بأداء المسحراتى)

اصحى يا نايم اصحى يا نايم اصحى وحد

الدايم وقول نويت بكره ان صحيت لأسحر

الأوطان ...

ليا زمان داير ألف على القدم

كان العشم انى اصحى الناس

يا ميت خسارة على اللى نام فى العسل

شرب المرار والذل نار

لكنه ادمن الانتظار

ويا ميت خسارة على اللى نام فى العسل

اصحى يا نايم واجتهد فى العمل

اصحى يا نايم وحد الرزاق

رمضان حزين

(ينسحب المسحراتى فى نهاية غناءه الى أحد أركان المسرح منفرداً ويخرج أحد أفراد المجموعة بادءً فى الالقاء)

١- : ورجعت يا رمضان بعد الغياب بالحزن

فارد كفوفك تنده الأقصى اليتيم

تحبل عيون الوطن بدمعة استشهاد

ويغنى قلب الحجر فى ايدين ولاد النور

غنيوة الرفض المبين للقهر

٢- رغم انكسار الضهر ،

رغم انتحار الحلم فى عيون الصغار

فاضل شعاع بيهل من آخر الطريق

يهدى الخطا

ويفك طير البوح

يرد فينا الروح

ونغنى للإنسان

الجميع :

نغنى للأوطان

٣- يا مسحراتى الوطن

غنى غنا نيلى

يا عينى ياليلى

باطلق مواويلى

م الكعبة للقدس الشريف دعوات

جمرات على ابليس

وأفوق من الكوابيس

أشم ريحة الوطن

على صفحة الكراس

أزرع عيونى على الحدود حراس

تلمح دموع الأقصى ... مخنوقه

٤- الأقصى بيبكى على كتاف الكعبة وبيئن

مستنى كفوف العدرا تطبطب فوقه يطيب

وكنيسة المهد دموعها على الأبواب بتحن

لبراق الهادى يشق الغيم .. ويقيم الحق ميزان

٥- القبلة الأولى بتستنى صكوك الغفران

بتقول الطهر انداس

وآدان الضهر اتحاش

مخنوق ورميت سداسيه

ويسوع مصلوب

ويهوذا بيضحك باستهزاء

والناس

الجميع :

الناس مش هى الناس

٦- بيلموا الشوك اكليل لمسيح العصر الجاى

والعالم كله كأن

منحوته وشوش الناس من صخر وطين

وقلوبهم من صوان

وعنيهم مطفيين

مش بنى آدمين

المسحراتى : وانا واحد من بين الملايين

ما ملكتش غير الكلمة بقى لى سنين

بادن فى خرايب مالطه

القدس حزين

الجميـــــع : القدس حزين

المسحراتى : هايضل حزين

الجميــــع : القدس حزين

المسحراتى : ولحد ما يرجع تانى صلاح الدين

الجميــــع : القدس حزين

المسحراتى : وهايرجع امتى صلاح الدين

الجميــــع : يا طير مسافر فى المدى

يا هل ترى

لسه الوطن ساكت

كل الحروف شابت

واتلجم المعنى

يا مين يسمعنا

الفتحه ع الأموات

فى فترينات الصمت

المسحراتى : (يغنى) بادن فى مالطه يا مين

يسمع أدانى الحزيــــــــن

المسحراتى : وف ايدى طبله بتبكى على الوطن وتقول

اصحى يا نايم تحت سابع أرض

اتوضى من نيلى وصلى الفرض

الأرض عرض اياك تهملها

والقدس عرضك انت ليه غفلان

اصحى يا نايم وحد الديان

رمضان حزين

١- قسم وقول يا عم سمعنا

غير غناك خليه يفرحنا

من واحنا لسه صغار

بنتهجى الوطن عزه

حيفا ويافا والخليل ... غزه

شجر الزتون والبرتقان

وريحة الأجداد

والصحبة تحت القمر

لما يهل النهار

من غير قلق أو خوف

سهرانه فرحانه

بتغنى ويانا

وتعلى فى غناها

نغنى وياها

يا أرض أبويا واخويا

وجد جدى وأنا

عاشق ترابك من أوان المهد

لسنين الغنا

فرح وعنا ومواويل

يا ليل يا عين يا ليل

زمان وكنا زمان

: لينا وطن وحدود

وحياه كريمه طيبه

ولى الزمان يا زمان

واتفرقوا الصحبه

والغول على لحن الوطن قسم

ترنيمة الموت الحزين

المسحراتى : متفرقين الصحاب فوق السكك تفاريق

والخطوه تايهه مننا على ألف ألف طريق

لا شىء يسر القلب ولا شىء يبل الريق

قسم حزين ع الوتر .. خلى اللى نام يصحى

يلضم دموعه للوطن سبحه

يغسل غمام القلب يصبح دهب

ويغنى طير الصبح ع الأغصان

اصحى يا نايم انت ليه غفلان

رمضان حزين

٢- يا مسحراتى الوطن هو انت ليه حزنان

وانا بافتح الجرنان لمحت وِشك فيه

منقوش عليه حزن السنين علامات

وتحته بالبنط العريض سلم لى ع الأوطان

يا صاحبى يا انسان

اتحمل الغربة

لو حتى بين أهلك

واهلك عشان الوطن

دا العشق مش ساهل

وانت اللى علمتنا

حب التراب الأبى

بنحلفك بالنبى

تفك تكشيرتك

وتصحصح النايمين

: تلمهم ع السحور

وتصلى بيهم فجر يوم مشهود

فى القدس مسرى الحبيب

وقت اما يرجع تانى للأوطان

الجميـــع :

امتى هايزجع تانى للأحضان

المسحراتى : فتحت باب السما يا ما كتر الابواب

القدس بيسلم على الأحباب

مشتاق يا مسرى الحبيب

لركعتين الفجر

مشتاق لأرض الوطن

أرض الندى والطهر

الضهر يدن يجمع الأوطان

اصحى يا نايم عيد ليالى زمان

رمضان حزين

-٣ يا مسحراتى الوطن دقدق على طبلتك

ورجع الأمجاد

أنا زى كل الولاد

اللى انت سحرتهم

صحصحتهم ع الحقايق

أنا زى كل الخلايق

باعشق غناك فى الليل

لما يطيب طبلك

وافضل أطب طبلك

على قلب قمرايه

سهرانه تستناك

واسرح بروحى معاك

نسحر الأوطان

يرجع لنا رمضان

بس السنا دى حزين

: فين بهجة الأعياد

ليه خدتها وياك

الشمس لسه بتندهك

والطير ..

وموج البحر .. والعصافير

وتراب وزرع الوطن

مستنيين لحظة رجوع القدس للأحضان

الجميع :

بكره هايرجع تانى للأوطان

المسحراتى : ياللى نويت ع السفر

خدنى معاك لهناك

الأقصى بينادى علينا
من ورا الأسلاك
وانا نفسى البى الندا
وابوس على اعتابه
واكحل العين من ترابه النبيل
وأفرح القلب اللى بات حزنان
اصحى يا نايم رجع اللى كان
رمضان حزين

٤- يا مسحراتى الوطن
صحصح وسمعنا
خلى النهار يبتسم
والليل يودعنا
واحكى على اللى فات
احكى وسمعنا
وان تهنا .. رجعنا
ياما صعب المشوار
ياما طول السكه
متشوقين من زمان
لريحة الضحكة

: واحنا اللى كنا فى السما

عصافير بألف جناح

العمر ولى وراح

فى عز ما احنا شباب

الحلم فينا شاب

واتفرقوا الأحباب

بيندهوا فى السكة ع اللى غفل

ونام سنين فى العسل

هزوا الكسل

يرجع نهاركم طيب الطلعه

من سد أسوان العتيق

ولغاية القلعة

ولحد آخر حدود

توصل لها حدودكم

بس افردوا ايديكم

وشدوا شمس الصبح

من قلب السما العتمة

تشق الغيم

يطلع نهار القدس فى ربوع الوطن

المسحراتى : رمضان يا شهر الصيام

يا أجمل شهور السنه

نفسى نهار القدس

يرجع للوطن فرحان

يصحصح النايمين فى بحر العسل

ويمسح الدمعه اللى فوق خد الوطن

ويصوم معانا الشهر يا رمضان

اصحى يا نايم انت ليه كسلان

رمضان حزين

٥- يا مسحراتى الوطن

تسمح لى من فضلك

أجهر بصوتى الحزين

واقول وافضفضلك

فيه كام شهيد النهارده

فى نشرة الأخبار

ويا هلترى لسه النهار

فى القدس اسمه نهار

والعندليب بيغنى ويقول

اننا ثوار

ولآخر مدى ثوار
سلم لى ع الأحرار
فى كل شبر من أرض الوطن
صاحيين على نايميين
مستنظرين لحظة خلاص .. وخلاص
من غير ما تتحرك سواعدهم
يا رب ساعدهم
واجعل كلامنا خفيف
على كل من يسمعه
وان حن قلبك للجهاد
مزعه

المسحراتى : حزين يا شهر الصيام ..
ياما كتر الأحزان
تتمد ايد الغول
وتعذب الإنسان
ايه اللى فاضل لنا..
غير الدعا فى رمضان
يفك أسر الوطن..
وينصر الإسلام

اصحى يا نايم لبى صوت الأدان

رمضان حزين

٦- يا مسحراتى الوطن

: قلبى حزين زيك

شايل حمول الجبال

شايل ومتحمل

وباغنى للأوطان

أكتر من الأول

باغنى واطول

النصر خطوه وبعدها نكمل

نوصل لآخر سكة الأفراح

ينزاح جمود الليل

من فوق جبين الفجر

نرجع لأرض الطهر

مسرى النبى العربى

وأول القبلتين

قلبى الحزين يفرح

بركعتين فى القدس

وابوس ترابها النبيل

اللى شرب دم الشهيد وارتوى

وابعت سلام م النيل

لقبة الصخره

وسلام لورد الوطن

محمد الدره

رمز البراءة

فى عز محنتنا

المسحراتى : يا نن عين البراءة قوللى مين قطفك

مين اللى من وسطنا بالغدر جه خطفك

وسرق براءة ضحكتك منك

وصمنا عن فرحتنا فى رمضان

اصحى يا نايم وانصر الأوطان

رمضان حزين

١- يا مسحراتى الوطن

لسه الوتر قوال

لو ينطق الموال

هايقول كتير م الغنا

يا دهشة الدم اللى سال مهدور

مبدور على طروف السكك .. تفاريق

الريق .. وجف من الكلام

مليون سلام للوطن

لو يتحد ويقوم

يكتب تاريخه من جديد ع الشمس

يغسل ضمير الكون بلحظة غضب

ويقول فى وش الغول

أنا لا أهادن .. لا أفاوض .. لا أسالم

أنا لا أفرط فى دماء الراحلين الى سماء الخلد من غير اصطبار

فأنا النهار القادم الرقراق

من خلف اسوار الشجون

وأقولها ملء المسامع

لؤ شالوم مستر شارون

لؤ شالوم مستر شارون

المسحراتى : صوت الأدان طالع

حزين على المدنه

بينعى أيام زمان

ويترحم على اجدادنا

دم النهار سايل على وش السما

والشمس مخنوقه وخايفه تبان
فرح يا نايم فجرك الحزنان
رمضان حزين

-٢ يا مسحراتى الوطن
علىّ الغنا علىّ
واحكى لى ع اللى جرى
واحكى كمان عاللى
فى عز عز المحن
باعنى وكان خلى
ايه اللى فاضل لى
من عزة الأوطان
غير دمعتين وجراح
بابكى على اللى راح
بس البكا مرر
وما عادشى طعمه يفيد
الحلم كان فى الإيد
فرطنا فيه كُلنا
وفرطنا عقد الوطن
وف عز عز المحن

بعنا الوطن فى مزاد

الجميع :

ألا أونا ألا دوه

: ألا أونا ألا دوه

الجرح من جوه

نازف ولادك سيل

الجميع :

ألا أونا ألا دوه

: دوه ألا تريا

ع السكه مرميه

من الفرات للنيل

الجميع :

ألا أونا ألا دوه

: ألا أونا وغرقنا

وخلافنا فرقنا

الجميع :

ألا أونا ألا دوه

: ألا دوه أحلامنا

مشنوقه قدامنا

الجميع :

ألا أونا ألا دوه

فاضل ألا تريا

باع الوطن فيا

وغرقت فى سكوتى

وبعت لك صوتى

صرخة ترج الفضا

وتصحصح النايمين

الجميع :

يا صرخه ما ترجى السكات

صحى اللى نايمين فى الموات

زلزلى ... جلجلى

خايفين يكون العدل مات

(تنزل أغنية يا صرختى رجى السكات بينما يتداخل أداء الممثلون لكلمات الأغنيه مع الغناء ويتحرك الجميع الى خارج المسرح ويسدل الستار)



طعم الغنا .. لساه في دمي حياه

(أغنيات)

ولا ليكى زى

لا أنا زيك انتى ولا انتى ليكى زى

لكن باشوفك جوه روحى ضى

مهما تغيب الشمس عن عمرى

ويغيب غنايا بين دموع مرى

هاتعدى يا أحزان وهاتمرى

وهواكى يفضل بين جوانحى حى

باتده لبكره الجى من خوفى

شمس النهار خبيتها فى كفوفى

علشان تنور ليكى وتشوفى

قلبى البراح ليكى فى بكره الجى

يا ساكنه جوايا وجواكى

خوف السنين من بكره خلاكى

خبيتـــــى قلبــــــى وهــــــو خبـــــاكى

جــوه الضـــلوع وفـــى عتمـــة الننـــى

* * *

مش هاحبك

لأ مش هاحبك قد ما انت تحـــــبنى

هاحبك أكتــر .. بــس لمــا تضــمنى

واحـــس فـــى عنيـــك البـــراح

راحـــه لقلبـــى مـــن الجـــراح

وانســـى ويـــاك اللـــى راح

وجـــرح كيـــانى وهزنـــــى

ومش هاحبك قد ما انت تحبنى

لـــو أحـــس ويـــاك بالأمـــان

وجـــوه قلبـــك بالـــدفا

تلقـــانى نبـــع مـــن الحنـــان

وبحـــر صـــافى مـــن الوفـــا

لكنـــــى اذا حســـــيت هــــوان

هتلاقـــــى احساســـــى انطفـــى

وبقيت طوفان مجنون ومش هايهمنى

وموش هاحبك قد ما انت تحبـــــــنى

انا قبل منك كنت عايشه فى جرح فات

وقفلت بابى على الجراح والـــذكريات

صحيت فى قلبى الشوق بنظره من عنيك

ورجعت تانى اتمنى كـــل الأمنيات

وياخدنى ليك احساس رقيق ويشدنى

وموش هاحبك قد ما انت تحبــــــنى

* * *

شايفك

شـــايفك وعارفـــك وهاجيبـــك

لـــو حتـــى حتـــروح واق الـــواق

مـــا بقيـــت حبيبـــى وانـــا حبيبـــك

والجـــو ليـــا وليـــك أهـــو راق

شـــايفك وعـــارف عنوانـــك

فـــى القلـــب بيتـــك ومكانـــك

وعمـــرى كلـــه علشـــانك

تجرحنـــى ليـــه وبامكانـــك

تـــداوينى وتكـــون الترـيـــاق

عارفـــك تحـــب تحيرنـــى

والليـــل بطولـــه تســـهرنى

طـــب نظـــره واحـــدة تصـــبرنى

والـــلا انـــت غـــاوى تحـــاورنى

يا جمـــيل قوى ورقه وأخلاق

هاجيبـــك انـــت وهـــاتجينى

وتقـــولى ده الحـــب كـــاوينى

ورمـــش عينـــك آه يـــا عينـــى

ســـهران معايـــا مخلينـــى

محتـــار ودايـــب م الأشـــواق

* * *

خللى بالك

خللــــى بالــــك مـــن حياتــــك
اوعـــى ثانيــــه تضـــيعها
ولا تبكـــى ع اللــــى فاتـــك
كـــل أيامـــك عيشـــتها

انســـى أحلامنـــا اللـــى كانـــت
كـــل لحظـــة حـــب فاتـــت
الســـنين جوانـــا شـــابت
وانتـــى كنتـــى بتقتليهـــا
خللى بالك
خللـــى بالـــك يـــا حبيبتـــى
يـــاللى جوايـــا ســـكنتى
انتـــى عمـــرك يـــوم مـــا هنتـــى
كلمـــه ويـــا ريـــت تفهميهـــا

خللى بالك

خللـــــى بالـــك لســـه بينــــا

فيه حاجات ساكنه فــى ضــميرنا

مهمـــــا يتفــــرق مصـــــيرنا

بكــــــره نتجمــــــع عليهـــــا

خللى بالك

* * *

قلبك سما

قلبك سما

صافيه ساعات ..

وساعات بتبقى مغيمه

وانا عشقى ليكى ملحمه ...

يا ملهمه

فى عنيكى نجمه قريبه

قالت بضحكه طيبه

أنا ضى ليك

فى الليل باجيك

علشان أونس وحدتك

من ضحكتك

يتفتح الكون وردتك

وف جنتك

تضحك شفايف وردتى

لكنها ..

في الليل فاتتنى لوحدتى

الفجـــر لاح مـــع طلعتــك

قلبـــى البـــراح مـــن طلتــك

ســاع النهـــار اللـــى اتولـــد

مـــن فـــوق جبينـــك يـــا الغنـــا

يـــا ام الشـــفايف وردتـــين

قلبـــى رســـمته عصـــفورين

فـــوق خـــد وردك طبطبـــوا

بيفرحـــونى ويكتبـــوا

أول ســـطور الملحمـــه

وانـــا باعشـــق الليـــل الجميـــل

اللـــى فـــى عيونـــك احتمـــى

واعشـــق عيونـــك انمـــا

لســــايا خـــــايف م الســـــما

ده لأنهــــا .. صـــــافيه ســــاعات

وســــاعات بتبقــــى مغيمـــــه

* * *

يا خايفه

يــا خايفـــه والخـــوف مـــاليكى

لـــو ضـــحكت الـــدنيا ليكـــى

حزينـــــه والحــــزن ســـاكن

صـــوتك ونظـــرة عنيكـــى

خوفـــك مـــن الـــدنيا ليـــه

فيـــه ايـــه تخـــافى عليـــه

حزنـــك فـــى قلبـــك ماليـــه

والفرحـــه مســـجونه فيكـــى

حبـــى الحيـــاه واعشـــقيها

لـــو بســـمه اتبســـميها

لـــو دمعـــه ليـــه تحزنيهـــا

والخـــوف يضـــلل عليكـــى

الـــــدنيا أبســـــط كتيـــــر

م الجـــزن لـــو ســـور كبيـــر

والفـــرح لـــو كـــان عســـير

شـــمس الأمـــل هاتنـــاديكى

بـــس انتـــى حبـــى الحيـــاه

طيـــرى فـــى كـــل اتجـــاه

وقـــــولى للحـــــزن لا

تلقـــى الحيـــاه وتلاقيكـــى

* * *

مر يا مرى

ضيعت عمرى هدر

يا خساره يا عمرى

حكم النصيب والقدر

يا دنيتى مرى

حتى أعز الحبايب

فى الشده فارقونى

وسابونى أشرب لوحدى

من كاسات مرى

مر يا مرى وسيبنى أعيش

عمرى يا مر كأنه مفيش

حتى أعز الناس هجرونى

ولا صانو الملح ولا العيش

مر يا مرى

مـــر وســـيبنى أعـــيش مرتـــاح

واعــرف ايـــه معنـــى الأفـــراح

عمـــرى بحالـــه يـــا زمـــان راح

وخســـرت الجناحـــات والـــريش

مر يا مرى

مـــر ده قلبـــى الطيـــب داب

مـــن ظلـــم أعـــز الأحبـــاب

وان جـــونى أو دقـــوا البـــاب

أنـــا قلبـــى هـــايفرح ويعـــيش

مر يا مرى

* * *

الفهرس

مسحراتى الوطن ٥٩ : ٧٩

طعم الغنا .. لساه فى دمى حياه

- إبراهيم إبراهيم سكرانه
- شاعر عاميه وكاتب مسرحي
- ممثل ومخرج مسرحي
- ممثل معتمد بالإذاعة والتليفزيون
- حصل على العديد من الجوائز الأدبية منها :
    - المركز الأول في شعر العامية في مسابقة الشباب والعمال عام ١٩٩٨
    - جائزة أولي في شعر العامية بمسابقة إقليم القناه وسيناء الثقافي عام ٢٠٠٠
    - المركز الثاني في شعر العاميــة بمســابقة فرع ثقافة بورسعيد عام ١٩٩٩
    - المركز الأول في مسابقة البلاسي للإبــداع الأدبي للشباب عام ٢٠٠١ .
- نشرت له العديد من الأعمال في الجرائد والمجلات الأدبية .
- أذيعت له بعض الأعمال في الإذاعة والتليفزيون .